

العقد ٢٨ / ٣٩٠ - ٢٠١٢

Suisse 3 FS. Pays-Bas 4,75 FL. Luxembourg 40FL. Gabon, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA. U.K. 100 P. Grèce 400 DRS. Canada 2,5 \$



كان مدير مكتب المشتريات العسكرية الإسرائيلية بياريس • شارك في حرب السويس • وفي الحصول على مفاعل ديمونا • زار ايران ٢٠ مرة وعقد صفقات سرية ... الخ

المخفي والمعلوم في شخصية مستشار عرفات الاقتصادي غابريال بن نون !

من يكون، يا ترى، هذا الرجل القصير القامة، الاصلح الرأس، صاحب النظرات الشاذة التي تخترق السياسي الفلسطيني الذي لم يعد يفارق ياسر عرفات منذ سنة ونصفه؟ هل هو مستشار سياسي؟ ام خبير قانوني؟ ام ضابط عسكري خرج من عملة الاوكار والكهوف الى اضاء العمل المكشوف؟ ام هو صيرفي فلسطيني من الثمنينات؟ ام وسيط لبناني يقدم المشاريع ويشرف على تنفيذها؟

بدأت هذه الأسئلة تنسرد في الوسط السياسي الفلسطيني منذ شهر كانون الأول - ديسمبر ١٩٩٢، تاريخ ظهور الرجل على المسرح بجوار رئيس السلطة الوطنية. ولم يشر لها أحد على جواب جديها. ثم انتشر الهمس وتحوّل إلى لغة. لقد عرف اسم الرجل، انه رجل اعمال يهودي ولد بشارع طنجة في مدينة الدار البيضاء، بتاريخ ٢٦ كانون الأول - ديسمبر ١٩٢٨، يحمل اسم غابريال بن نون (او بن نون) أو (بانو).

منذ شهر كانون الأول - ديسمبر ١٩٩٢، والرجل يقتل بين غزة والدار البيضاء، ويأمر ويأمر، ولا يشترط طمخه في مدينة الدار البيضاء، بتاريخ ٢٦ كانون الأول - ديسمبر ١٩٢٨، يحمل اسم غابريال بن نون (او بن نون) أو (بانو). ثم انتشر الهمس وتحوّل إلى لغة. لقد عرف اسم الرجل، انه رجل اعمال يهودي ولد بشارع طنجة في مدينة الدار البيضاء، بتاريخ ٢٦ كانون الأول - ديسمبر ١٩٢٨، يحمل اسم غابريال بن نون (او بن نون) أو (بانو).

مع ذلك، فإن مجرد ذكر اسمه امام فريق الاقتصاديين للشبان اعضاء المجلس الاقتصادي للتنمية والاعمار، الذين من الخيارات ويجز تعليقات استكثار ذوي لونه والناظرين من الساحة، فهو يكثر من الاجتماعات الاقتصادية مع الرئيس بدون حضور طرف ثالث، بل هو من الانشغال القليل للمسرح لهم بالوصول إلى مكتبه والرئيس، في غزة، من دين التفرغ لاي تفتيح.

لكن الجديد في قصة رجل الاعمال اليهودي في لندا بدأت تنقل من الساحة الفلسطينية إلى المجال الدولي، في ظرف اقل من عامين، من خلال لائحة سمعة ذرية جداً لدى الشركات الغربية المتسلطة على مشاريع الشرق الاوسطية والشرق الاوسطية. لقد اكتشف اصحاب هذه الشركات ان الرجل يراسل لاجراء الحصول على الصفقات، يراسلها في موافقة ضرورية لاتخاذ اي مشروع.

جاء بنون للتل، فان المصالح الاميركية، التي هي في طيها، بعد ان انتزع منه مائتين مئة من مشاريعه، جعل اسم

الامة للتجهيزات للجسيمة المتطورة جداً للقاعدة الاميركية في مدينة مكاس الغربية، حيث توجد اكاديمية العسكرية الملكية. في تلك الايام تعلم ذلك الرجل الذي يشغل اليوم منصب المستشار الاقتصادي والمالي لعرفات قيادة المخابرات الحربية من طراز الستير 4. العمل الثاني المعروف - حسب التسميات الفرنسية - من حياة غابريال بن نون يبدأ في مطلع حقبة الستينات بمدينة مونيخ بالجانب الفرنسي. لقد ارسله مصرف ووروس إلى هناك للإشراف على مصانع جابي (٢٠٠٠ عامل) حيث بقي خمس سنوات معص خلالها وضع العمل وانضم إلى الحركة النرويجية بتعريض من العقيد اثنى ديران (الشهير باسم العقيد دي ياسي والذي كان مسؤولاً في أيام المقاومة ضد النازي عن شبكة الاستخبارات السرية لفرنسا الحرة) وهو من اللذين إلى الجبال بديل، ومن اصدقاء مدير شركة جابي أيضاً. وفي سنة ١٩٦٢ غادر مصانع جابي في مدينة مونيخ ليلتحق بمجموعة فالينير السويدية المختصة بانتاج آلات التبريد والتجميد الضخمة، كلفة بأدارة مؤسسة (الفا لالال) التابعة لها في مقاطعة نيدر، سود، وكان عمله في هذه الشركات بداية لشهرته الاقتصادية والمالية. لقد اصبح مديراً عاماً ومعه ٦٤ يتبعين ٦٤ سنة، ويبدأ يشرى على سبيير مركز القادة الشبان الذي يصفه القادر والمطلون الاقتصاديون في ذلك الوقت بأنه الجناح اليساري داخل اللجنة الوطنية لرجال الاعمال، ويوجه نشاطه صدراته على خلاف مجلة «التريزي» الشهيرة مع العنوان التالي: «الفرنسيون يقتحمون الشركات المتعددة الجنسيات»، واصدر على التوالي، في بداية حقبة السبعينات كتابين واحد بعنوان «محب الفولاذ» وعمل الفولاذ

لماذا، (عن دار فايار الباريسية)، إضافة إلى مقالات بالحق الاقتصادي لجريدة الفايفار. ومن تحرير الرئيس جورج بومبيدو ان يفسر منهجية التنمية الصناعية والتي من لوانسوا شومون ان يتولى انتاجه، لها هذا الأخير إلى بن نون، الذي كانت اعماله واداة انداك. ولأن لعمد انشي، بمباراة خاصة، بل شخصية من طرف بومبيدو، فقد سبب انزعاجاً وامتناعاً كبيرين لوزير المالية اذذاك (فاليري جيسكار ديستان)، ومن وصل هذا الأخير إلى قصر الازليز (١٩٧٢) مات معه التنمية الصناعية مئة خبيثة.

لكن غابريال بن نون لم يمتلح فترة طويلة. لقد استولى على شركة الاستشارات الغربية «الاسفوديه» التي كان يديرها في شركة استشارات ثانية باسم ابيوني، انشأت بدورها فرعاً في الولايات المتحدة باسم «ويغلي».

هنا يتجلى الفصل الثاني من حياة المستشار الاقتصادي والمالي السيد ياسر عرفات، ويبدأ الفصل الثالث الذي يمكن ان نطلق عليه عنوان «المعركة الاميركية».

ويصل لحد المارلين ياسر السياسات الاقتصادية ان تفلت الاموال على الرجل في تلك الفترة قد ارتبط بحالة «المرح» التي استبنت بالحقبة البورجوازية الفرنسية غداة

وصول اليسار إلى السلطة. لقد استقر غابريال بن نون وزوجته، اليهودية المصرية - وابناهما بمدينة نيويورك في مستهل حقبة الثمانينات وازدهرت مؤسسته «ويغلي» من خلال التجارة في الشركات والمقالات والمشاريع المرمقة للافلاس. لكن الأهم من ذلك كان أن «الشبكة المالية اليهودية» في نيويورك أصبحت لرجل بسرعة في «ناديه المظلل» بل انقله ليرا إلى قمة صنع القرار. وهكذا استطاع ان يفتح عدداً من الشخصيات الاميركية ضمنها الرئيس السابق جيرالد فورد، وليراسل انيلبرغر الذي سيتولى لاحقاً منصب وكالة الدولة بوزارة الخارجية (في عهد ريغان) بالانضمام إلى مجلس ادارة الشركة. في بداية عام ١٩٨٥ حققت «ويغلي» ضربة الحظ حين قامت بشراء القسم للنشر باتلج - حديد الباطون - من عملاق الفولاذ اوسلو، وهو قسم يشمل احد عشر مصنعا، باعها الشركة فيما بعد، فرواً ربحاً. وما مرت سنتان اخريات حتى مع صاحبها سيطرت الكاملة على اسواق تشيلس، الكري، التي تخلص منها في سنة ١٩٨٨. وفي العام الاخير (١٩٨٩) انتشرت ازمة البورصة فاضطرت الشركة إلى التخلي عن نشاطها، وابتعد غابريال بن نون عن الامور ليعتبر بمدينة نيس بالقرب من اخيه رئيسة شركة لا يقدم الصفقات الكافية لحقوق الفلسطينيين يعتبر ان البديل للاتفاق هو الصف الكامل للمشاريع التجارية الفلسطينية - الاسرائيلية، والسفير لا يضمن لاتفاق اوسلو لكونه يعترف، ولو بالأمر الأول، بوجود التفاوض على مستقبل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. احداث كرامات فيسبون، عند كانت هذه الفترة الاخيرة، وتقول بعض الروايات المتداولة الآن في العاصمة الفرنسية ان خلال زيارته العشرين هذه ساهم في ايام عمل من الصفقات السرية مع نظام اللابان الحرب العراقية الايرانية، وأنه بعداً لوانسوا شومون ان يتولى انتاجه، لها هذا الأخير إلى بن نون، الذي كانت اعماله واداة انداك. ولأن لعمد انشي، بمباراة خاصة، بل شخصية من طرف بومبيدو، فقد سبب انزعاجاً وامتناعاً كبيرين لوزير المالية اذذاك (فاليري جيسكار ديستان)، ومن وصل هذا الأخير إلى قصر الازليز (١٩٧٢) مات معه التنمية الصناعية مئة خبيثة.

لكن غابريال بن نون لم يمتلح فترة طويلة. لقد استولى على شركة الاستشارات الغربية «الاسفوديه» التي كان يديرها في شركة استشارات ثانية باسم ابيوني، انشأت بدورها فرعاً في الولايات المتحدة باسم «ويغلي».

هنا يتجلى الفصل الثاني من حياة المستشار الاقتصادي والمالي السيد ياسر عرفات، ويبدأ الفصل الثالث الذي يمكن ان نطلق عليه عنوان «المعركة الاميركية».

ويصل لحد المارلين ياسر السياسات الاقتصادية ان تفلت الاموال على الرجل في تلك الفترة قد ارتبط بحالة «المرح» التي استبنت بالحقبة البورجوازية الفرنسية غداة

وصول اليسار إلى السلطة. لقد استقر غابريال بن نون وزوجته، اليهودية المصرية - وابناهما بمدينة نيويورك في مستهل حقبة الثمانينات وازدهرت مؤسسته «ويغلي» من خلال التجارة في الشركات والمقالات والمشاريع المرمقة للافلاس. لكن الأهم من ذلك كان أن «الشبكة المالية اليهودية» في نيويورك أصبحت لرجل بسرعة في «ناديه المظلل» بل انقله ليرا إلى قمة صنع القرار. وهكذا استطاع ان يفتح عدداً من الشخصيات الاميركية ضمنها الرئيس السابق جيرالد فورد، وليراسل انيلبرغر الذي سيتولى لاحقاً منصب وكالة الدولة بوزارة الخارجية (في عهد ريغان) بالانضمام إلى مجلس ادارة الشركة. في بداية عام ١٩٨٥ حققت «ويغلي» ضربة الحظ حين قامت بشراء القسم للنشر باتلج - حديد الباطون - من عملاق الفولاذ اوسلو، وهو قسم يشمل احد عشر مصنعا، باعها الشركة فيما بعد، فرواً ربحاً. وما مرت سنتان اخريات حتى مع صاحبها سيطرت الكاملة على اسواق تشيلس، الكري، التي تخلص منها في سنة ١٩٨٨. وفي العام الاخير (١٩٨٩) انتشرت ازمة البورصة فاضطرت الشركة إلى التخلي عن نشاطها، وابتعد غابريال بن نون عن الامور ليعتبر بمدينة نيس بالقرب من اخيه رئيسة شركة لا يقدم الصفقات الكافية لحقوق الفلسطينيين يعتبر ان البديل للاتفاق هو الصف الكامل للمشاريع التجارية الفلسطينية - الاسرائيلية، والسفير لا يضمن لاتفاق اوسلو لكونه يعترف، ولو بالأمر الأول، بوجود التفاوض على مستقبل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. احداث كرامات فيسبون، عند كانت هذه الفترة الاخيرة، وتقول بعض الروايات المتداولة الآن في العاصمة الفرنسية ان خلال زيارته العشرين هذه ساهم في ايام عمل من الصفقات السرية مع نظام اللابان الحرب العراقية الايرانية، وأنه بعداً لوانسوا شومون ان يتولى انتاجه، لها هذا الأخير إلى بن نون، الذي كانت اعماله واداة انداك. ولأن لعمد انشي، بمباراة خاصة، بل شخصية من طرف بومبيدو، فقد سبب انزعاجاً وامتناعاً كبيرين لوزير المالية اذذاك (فاليري جيسكار ديستان)، ومن وصل هذا الأخير إلى قصر الازليز (١٩٧٢) مات معه التنمية الصناعية مئة خبيثة.

لكن غابريال بن نون لم يمتلح فترة طويلة. لقد استولى على شركة الاستشارات الغربية «الاسفوديه» التي كان يديرها في شركة استشارات ثانية باسم ابيوني، انشأت بدورها فرعاً في الولايات المتحدة باسم «ويغلي».

هنا يتجلى الفصل الثاني من حياة المستشار الاقتصادي والمالي السيد ياسر عرفات، ويبدأ الفصل الثالث الذي يمكن ان نطلق عليه عنوان «المعركة الاميركية».

لأن فلسطين لم تعد "القضية المركزية" عند العرب بـ "فضل" اتفاق أوسلو: القدس عاصمة الكونفدرالية ونهر الأردن خط الحدود الأمنية - الادارية لإسرائيل!

كيف سيطلق راين سراح «اعداء السلام» في الضفة ما دام عرفات يعتقلهم في غزة؟



«اتفاق اوسلو سينهار. كيف يمكن حمايته ما دامت القوات الاسرائيلية في التي ستحمي المستوطنات في الضفة الغربية؟... لا اعتقد ان هذا الاتفاق سينجح»... ختم وزير الخارجية الفرنسي السابق، كلود شيسون، كلامه هذا وقد اجتاحته المصرة وجهه، فنهض عيناها صوفير، العراقي الاصل، سفير اسرائيل السابق في باريس، وصافح الوزير بحراة من لم يملك اخفا فرحة... وقال: نحن متفانين تماماً. لم يلق شيسون الذي يعرف تماماً ما يلقه، هو، يسمعه السفير اللوكي، فاليزون الذي لا يطمح لاتفاق اوسلو، لكونه لا يقدم الصفقات الكافية لحقوق الفلسطينيين يعتبر ان البديل للاتفاق هو الصف الكامل للمشاريع التجارية الفلسطينية - الاسرائيلية، والسفير لا يضمن لاتفاق اوسلو لكونه يعترف، ولو بالأمر الأول، بوجود التفاوض على مستقبل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. احداث كرامات فيسبون، عند كانت هذه الفترة الاخيرة، وتقول بعض الروايات المتداولة الآن في العاصمة الفرنسية ان خلال زيارته العشرين هذه ساهم في ايام عمل من الصفقات السرية مع نظام اللابان الحرب العراقية الايرانية، وأنه بعداً لوانسوا شومون ان يتولى انتاجه، لها هذا الأخير إلى بن نون، الذي كانت اعماله واداة انداك. ولأن لعمد انشي، بمباراة خاصة، بل شخصية من طرف بومبيدو، فقد سبب انزعاجاً وامتناعاً كبيرين لوزير المالية اذذاك (فاليري جيسكار ديستان)، ومن وصل هذا الأخير إلى قصر الازليز (١٩٧٢) مات معه التنمية الصناعية مئة خبيثة.

منهجية للتجارة في مدينة مكاس الغربية، حيث توجد اكاديمية العسكرية الملكية. في تلك الايام تعلم ذلك الرجل الذي يشغل اليوم منصب المستشار الاقتصادي والمالي لعرفات قيادة المخابرات الحربية من طراز الستير 4. العمل الثاني المعروف - حسب التسميات الفرنسية - من حياة غابريال بن نون يبدأ في مطلع حقبة الستينات بمدينة مونيخ بالجانب الفرنسي. لقد ارسله مصرف ووروس إلى هناك للإشراف على مصانع جابي (٢٠٠٠ عامل) حيث بقي خمس سنوات معص خلالها وضع العمل وانضم إلى الحركة النرويجية بتعريض من العقيد اثنى ديران (الشهير باسم العقيد دي ياسي والذي كان مسؤولاً في أيام المقاومة ضد النازي عن شبكة الاستخبارات السرية لفرنسا الحرة) وهو من اللذين إلى الجبال بديل، ومن اصدقاء مدير شركة جابي أيضاً. وفي سنة ١٩٦٢ غادر مصانع جابي في مدينة مونيخ ليلتحق بمجموعة فالينير السويدية المختصة بانتاج آلات التبريد والتجميد الضخمة، كلفة بأدارة مؤسسة (الفا لالال) التابعة لها في مقاطعة نيدر، سود، وكان عمله في هذه الشركات بداية لشهرته الاقتصادية والمالية. لقد اصبح مديراً عاماً ومعه ٦٤ يتبعين ٦٤ سنة، ويبدأ يشرى على سبيير مركز القادة الشبان الذي يصفه القادر والمطلون الاقتصاديون في ذلك الوقت بأنه الجناح اليساري داخل اللجنة الوطنية لرجال الاعمال، ويوجه نشاطه صدراته على خلاف مجلة «التريزي» الشهيرة مع العنوان التالي: «الفرنسيون يقتحمون الشركات المتعددة الجنسيات»، واصدر على التوالي، في بداية حقبة السبعينات كتابين واحد بعنوان «محب الفولاذ» وعمل الفولاذ لماذا، (عن دار فايار الباريسية)، إضافة إلى مقالات بالحق الاقتصادي لجريدة الفايفار. ومن تحرير الرئيس جورج بومبيدو ان يفسر منهجية التنمية الصناعية والتي من لوانسوا شومون ان يتولى انتاجه، لها هذا الأخير إلى بن نون، الذي كانت اعماله واداة انداك. ولأن لعمد انشي، بمباراة خاصة، بل شخصية من طرف بومبيدو، فقد سبب انزعاجاً وامتناعاً كبيرين لوزير المالية اذذاك (فاليري جيسكار ديستان)، ومن وصل هذا الأخير إلى قصر الازليز (١٩٧٢) مات معه التنمية الصناعية مئة خبيثة.

لكن غابريال بن نون لم يمتلح فترة طويلة. لقد استولى على شركة الاستشارات الغربية «الاسفوديه» التي كان يديرها في شركة استشارات ثانية باسم ابيوني، انشأت بدورها فرعاً في الولايات المتحدة باسم «ويغلي».

منهجية للتجارة في مدينة مكاس الغربية، حيث توجد اكاديمية العسكرية الملكية. في تلك الايام تعلم ذلك الرجل الذي يشغل اليوم منصب المستشار الاقتصادي والمالي لعرفات قيادة المخابرات الحربية من طراز الستير 4. العمل الثاني المعروف - حسب التسميات الفرنسية - من حياة غابريال بن نون يبدأ في مطلع حقبة الستينات بمدينة مونيخ بالجانب الفرنسي. لقد ارسله مصرف ووروس إلى هناك للإشراف على مصانع جابي (٢٠٠٠ عامل) حيث بقي خمس سنوات معص خلالها وضع العمل وانضم إلى الحركة النرويجية بتعريض من العقيد اثنى ديران (الشهير باسم العقيد دي ياسي والذي كان مسؤولاً في أيام المقاومة ضد النازي عن شبكة الاستخبارات السرية لفرنسا الحرة) وهو من اللذين إلى الجبال بديل، ومن اصدقاء مدير شركة جابي أيضاً. وفي سنة ١٩٦٢ غادر مصانع جابي في مدينة مونيخ ليلتحق بمجموعة فالينير السويدية المختصة بانتاج آلات التبريد والتجميد الضخمة، كلفة بأدارة مؤسسة (الفا لالال) التابعة لها في مقاطعة نيدر، سود، وكان عمله في هذه الشركات بداية لشهرته الاقتصادية والمالية. لقد اصبح مديراً عاماً ومعه ٦٤ يتبعين ٦٤ سنة، ويبدأ يشرى على سبيير مركز القادة الشبان الذي يصفه القادر والمطلون الاقتصاديون في ذلك الوقت بأنه الجناح اليساري داخل اللجنة الوطنية لرجال الاعمال، ويوجه نشاطه صدراته على خلاف مجلة «التريزي» الشهيرة مع العنوان التالي: «الفرنسيون يقتحمون الشركات المتعددة الجنسيات»، واصدر على التوالي، في بداية حقبة السبعينات كتابين واحد بعنوان «محب الفولاذ» وعمل الفولاذ لماذا، (عن دار فايار الباريسية)، إضافة إلى مقالات بالحق الاقتصادي لجريدة الفايفار. ومن تحرير الرئيس جورج بومبيدو ان يفسر منهجية التنمية الصناعية والتي من لوانسوا شومون ان يتولى انتاجه، لها هذا الأخير إلى بن نون، الذي كانت اعماله واداة انداك. ولأن لعمد انشي، بمباراة خاصة، بل شخصية من طرف بومبيدو، فقد سبب انزعاجاً وامتناعاً كبيرين لوزير المالية اذذاك (فاليري جيسكار ديستان)، ومن وصل هذا الأخير إلى قصر الازليز (١٩٧٢) مات معه التنمية الصناعية مئة خبيثة.

لكن غابريال بن نون لم يمتلح فترة طويلة. لقد استولى على شركة الاستشارات الغربية «الاسفوديه» التي كان يديرها في شركة استشارات ثانية باسم ابيوني، انشأت بدورها فرعاً في الولايات المتحدة باسم «ويغلي».

هنا يتجلى الفصل الثاني من حياة المستشار الاقتصادي والمالي السيد ياسر عرفات، ويبدأ الفصل الثالث الذي يمكن ان نطلق عليه عنوان «المعركة الاميركية».

ويصل لحد المارلين ياسر السياسات الاقتصادية ان تفلت الاموال على الرجل في تلك الفترة قد ارتبط بحالة «المرح» التي استبنت بالحقبة البورجوازية الفرنسية غداة

وصول اليسار إلى السلطة. لقد استقر غابريال بن نون وزوجته، اليهودية المصرية - وابناهما بمدينة نيويورك في مستهل حقبة الثمانينات وازدهرت مؤسسته «ويغلي» من خلال التجارة في الشركات والمقالات والمشاريع المرمقة للافلاس. لكن الأهم من ذلك كان أن «الشبكة المالية اليهودية» في نيويورك أصبحت لرجل بسرعة في «ناديه المظلل» بل انقله ليرا إلى قمة صنع القرار. وهكذا استطاع ان يفتح عدداً من الشخصيات الاميركية ضمنها الرئيس السابق جيرالد فورد، وليراسل انيلبرغر الذي سيتولى لاحقاً منصب وكالة الدولة بوزارة الخارجية (في عهد ريغان) بالانضمام إلى مجلس ادارة الشركة. في بداية عام ١٩٨٥ حققت «ويغلي» ضربة الحظ حين قامت بشراء القسم للنشر باتلج - حديد الباطون - من عملاق الفولاذ اوسلو، وهو قسم يشمل احد عشر مصنعا، باعها الشركة فيما بعد، فرواً ربحاً. وما مرت سنتان اخريات حتى مع صاحبها سيطرت الكاملة على اسواق تشيلس، الكري، التي تخلص منها في سنة ١٩٨٨. وفي العام الاخير (١٩٨٩) انتشرت ازمة البورصة فاضطرت الشركة إلى التخلي عن نشاطها، وابتعد غابريال بن نون عن الامور ليعتبر بمدينة نيس بالقرب من اخيه رئيسة شركة لا يقدم الصفقات الكافية لحقوق الفلسطينيين يعتبر ان البديل للاتفاق هو الصف الكامل للمشاريع التجارية الفلسطينية - الاسرائيلية، والسفير لا يضمن لاتفاق اوسلو لكونه يعترف، ولو بالأمر الأول، بوجود التفاوض على مستقبل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. احداث كرامات فيسبون، عند كانت هذه الفترة الاخيرة، وتقول بعض الروايات المتداولة الآن في العاصمة الفرنسية ان خلال زيارته العشرين هذه ساهم في ايام عمل من الصفقات السرية مع نظام اللابان الحرب العراقية الايرانية، وأنه بعداً لوانسوا شومون ان يتولى انتاجه، لها هذا الأخير إلى بن نون، الذي كانت اعماله واداة انداك. ولأن لعمد انشي، بمباراة خاصة، بل شخصية من طرف بومبيدو، فقد سبب انزعاجاً وامتناعاً كبيرين لوزير المالية اذذاك (فاليري جيسكار ديستان)، ومن وصل هذا الأخير إلى قصر الازليز (١٩٧٢) مات معه التنمية الصناعية مئة خبيثة.

لكن غابريال بن نون لم يمتلح فترة طويلة. لقد استولى على شركة الاستشارات الغربية «الاسفوديه» التي كان يديرها في شركة استشارات ثانية باسم ابيوني، انشأت بدورها فرعاً في الولايات المتحدة باسم «ويغلي».

الى اللوزاميق جنوباً، وكلها مناطق تقع على مرمى الصواريخ الباليستكية الاسرائيلية، على الرغم من ذلك فان الاسرائيليين يتمسكون بالحدود الامنية الواقعة على مرمى نهر الأردن شرقاً، ولا يمنع حزب العمل بان يكن للكيان الفلسطيني شكل من «الاستقلال»، وليس «الاستقلال» - يعبر عنها بـ «الحكم الذاتي» - ومعناه هنا تمتع المجالس التشريعية الفلسطينية بنوع من اللامركزية والمسعة الخامسة لنظام الحكم الذاتي الخاص بدعوة لنظام الرقابة «الخارجية» الصارمة... الرقابة الاسرائيلية. انها، باختصار، الكونفدرالية الاسرائيلية - الاردنية الفلسطينية التي تتشكل منها «منطقة الشغل»، ولا يؤثر بهدء المسألة قول وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن بيهان قبل ايام: «واضح ان الاتفاق النهائي مع منظمة التحرير يستوجب تقديم تنازلات كبيرة من اسرائيل، وسيخسر على الفلسطينيين الخيار بين الرخيل أو البقاء». فمعضلة المفاوضات، والمستوطنات، كما في الحقل، لن تتحسم اطلاقاً، كما في تداعيات ملازمة لهذه الكونفدرالية وقد تتقلب، من وجهة النظر الاسرائيلية، «استثناء فلسطينياً على الصعيد الديمقراطي التقني». هذا العمل به في غزة حيث تتم الاسعاب بـ «حزام بيروت» السابقين.

لجنة اقرب ما تكون إلى الميثية، ان لم نقل انها قاعدة قياس لميثية عربية مفادها ان «الخيار القطري» في كتلة كفاكتلة العربية ليس بالضرورة ملازمة للديمقراطية التمثيلية.

رئيس سلطة الحكم الذاتي يلعب دور استاذ، او مساعد استاذ، في المدارس العميلة في مدينة غزة... والاستثناء، الى ما بعد دخوله إلى غزة انما الذي حكمت بيروت، لا يستطيع ان احكم غزة وحدها... وما تكتسب القس في ضوء الحسابات ومعضلة الشك... وسالتي للحامي الفرنسي، ويتساءل، فلماذا لا نتساءل... ويضرب كلده شيسون على شفتيه بمباراة... حدود اذنيه...

حسن حمادة

انقلاب عسكري ضد انطون لحد تل أبيب تهدد باحتلال جزين المحتلة

لغناصر والجنوبي، في المؤسسة العسكرية ما ملان من ملاحظاتهم من السلطة اللبنانية. ويقول القاصدين من الشريط الحدودي ان تدميراً حدث على الأرض، فالاسرائيليين تدمير ما عناصر لحد مواقع اساسية من بينها منزل بلدة مرجعون الجنوبي، وكذلك موقع زعرا، فيما بدأ القباط الاسرائيليين يظهرون في مواقع جيش لبنان الجنوبي، وهم في قرار حركة راين «الحكم السيطر» على هذا الجيش، فيما اعتبر تهديدا لاجراءات يقضيها مسار النوية.

ويبدو لحد تخروا من وقوع «الغالب عسكري» خمد، فالتعاصر التي كان يعتمد عليها بشكل اساسي حصلت على تضامير دخل إلى بلدان غربية، والباقيون مهترز الراء، بل بالكانونيات من رجال القاطرة على فوري لاندكايديا.

ويتمتع ضباط هذه الميليشيا باتهم اصبحوا اقل تأثيراً بعد اتهام اسحاق ودين لهم بخر اسرائيل في تعقيدات من خلال نصب الدين شمال الشريط، وهو ما استبعد رداً بالكانونيات من رجال القاطرة على فوري لاندكايديا.

منهجية للتجارة في مدينة مكاس الغربية، حيث توجد اكاديمية العسكرية الملكية. في تلك الايام تعلم ذلك الرجل الذي يشغل اليوم منصب المستشار الاقتصادي والمالي لعرفات قيادة المخابرات الحربية من طراز الستير 4. العمل الثاني المعروف - حسب التسميات الفرنسية - من حياة غابريال بن نون يبدأ في مطلع حقبة الستينات بمدينة مونيخ بالجانب الفرنسي. لقد ارسله مصرف ووروس إلى هناك للإشراف على مصانع جابي (٢٠٠٠ عامل) حيث بقي خمس سنوات معص خلالها وضع العمل وانضم إلى الحركة النرويجية بتعريض من العقيد اثنى ديران (الشهير باسم العقيد دي ياسي والذي كان مسؤولاً في أيام المقاومة ضد النازي عن شبكة الاستخبارات السرية لفرنسا الحرة) وهو من اللذين إلى الجبال بديل، ومن اصدقاء مدير شركة جابي أيضاً. وفي سنة ١٩٦٢ غادر مصانع جابي في مدينة مونيخ ليلتحق بمجموعة فالينير السويدية المختصة بانتاج آلات التبريد والتجميد الضخمة، كلفة بأدارة مؤسسة (الفا لالال) التابعة لها في مقاطعة نيدر، سود، وكان عمله في هذه الشركات بداية لشهرته الاقتصادية والمالية. لقد اصبح مديراً عاماً ومعه ٦٤ يتبعين ٦٤ سنة، ويبدأ يشرى على سبيير مركز القادة الشبان الذي يصفه القادر والمطلون الاقتصاديون في ذلك الوقت بأنه الجناح اليساري داخل اللجنة الوطنية لرجال الاعمال، ويوجه نشاطه صدراته على خلاف مجلة «التريزي» الشهيرة مع العنوان التالي: «الفرنسيون يقتحمون الشركات المتعددة الجنسيات»، واصدر على التوالي، في بداية حقبة السبعينات كتابين واحد بعنوان «محب الفولاذ» وعمل الفولاذ لماذا، (عن دار فايار الباريسية)، إضافة إلى مقالات بالحق الاقتصادي لجريدة الفايفار. ومن تحرير الرئيس جورج بومبيدو ان يفسر منهجية التنمية الصناعية والتي من لوانسوا شومون ان يتولى انتاجه، لها هذا الأخير إلى بن نون، الذي كانت اعماله واداة انداك. ولأن لعمد انشي، بمباراة خاصة، بل شخصية من طرف بومبيدو، فقد سبب انزعاجاً وامتناعاً كبيرين لوزير المالية اذذاك (فاليري جيسكار ديستان)، ومن وصل هذا الأخير إلى قصر الازليز (١٩٧٢) مات معه التنمية الصناعية مئة خبيثة.

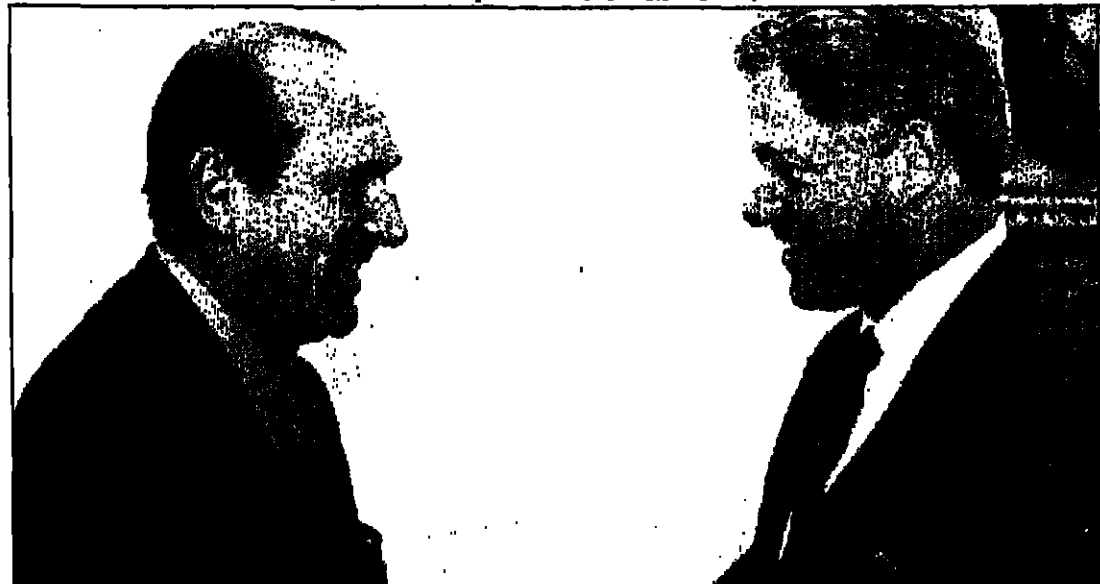
لكن غابريال بن نون لم يمتلح فترة طويلة. لقد استولى على شركة الاستشارات الغربية «الاسفوديه» التي كان يديرها في شركة استشارات ثانية باسم ابيوني، انشأت بدورها فرعاً في الولايات المتحدة باسم «ويغلي».

منهجية للتجارة في مدينة مكاس الغربية، حيث توجد اكاديمية العسكرية الملكية. في تلك الايام تعلم ذلك الرجل الذي يشغل اليوم منصب المستشار الاقتصادي والمالي لعرفات قيادة المخابرات الحربية من طراز الستير 4. العمل الثاني المعروف - حسب التسميات الفرنسية - من حياة غابريال بن نون يبدأ في مطلع حقبة الستينات بمدينة مونيخ بالجانب الفرنسي. لقد ارسله مصرف ووروس إلى هناك للإشراف على مصانع جابي (٢٠٠٠ عامل) حيث بقي خمس سنوات معص خلالها وضع العمل وانضم إلى الحركة النرويجية بتعريض من العقيد اثنى ديران (الشهير باسم العقيد دي ياسي والذي كان مسؤولاً في أيام المقاومة ضد النازي عن شبكة الاستخبارات السرية لفرنسا الحرة) وهو من اللذين إلى الجبال بديل، ومن اصدقاء مدير شركة جابي أيضاً. وفي سنة ١٩٦٢ غادر مصانع جابي في مدينة مونيخ ليلتحق بمجموعة فالينير السويدية المختصة بانتاج آلات التبريد والتجميد الضخمة، كلفة بأدارة مؤسسة (الفا لالال) التابعة لها في مقاطعة نيدر، سود، وكان عمله في هذه الشركات بداية لشهرته الاقتصادية والمالية. لقد اصبح مديراً عاماً ومعه ٦٤ يتبعين ٦٤ سنة، ويبدأ يشرى على سبيير مركز القادة الشبان الذي يصفه القادر والمطلون الاقتصاديون في ذلك الوقت بأنه الجناح اليساري داخل اللجنة الوطنية لرجال الاعمال، ويوجه نشاطه صدراته على خلاف مجلة «التريزي» الشهيرة مع العنوان التالي: «الفرنسيون يقتحمون الشركات المتعددة الجنسيات»، واصدر على التوالي، في بداية حقبة السبعينات كتابين واحد بعنوان «محب الفولاذ» وعمل الفولاذ لماذا، (عن دار فايار الباريسية)، إضافة إلى مقالات بالحق الاقتصادي لجريدة الفايفار. ومن تحرير الرئيس جورج بومبيدو ان يفسر منهجية التنمية الصناعية والتي من لوانسوا شومون ان يتولى انتاجه، لها هذا الأخير إلى بن نون، الذي كانت اعماله واداة انداك. ولأن لعمد انشي، بمباراة خاصة، بل شخصية من طرف بومبيدو، فقد سبب انزعاجاً وامتناعاً كبيرين لوزير المالية اذذاك (فاليري جيسكار ديستان)، ومن وصل هذا الأخير إلى قصر الازليز (١٩٧٢) مات معه التنمية الصناعية مئة خبيثة.

لكن غابريال بن نون لم يمتلح فترة طويلة. لقد استولى على شركة الاستشارات الغربية «الاسفوديه» التي كان يديرها في شركة استشارات ثانية باسم ابيوني، انشأت بدورها فرعاً في الولايات المتحدة باسم «ويغلي».

هكذا من المأجول

جاك شيراك وبيل كلينتون كل منهما في جبة من سلحة المعركة



اميركا تريد ادارة الازمة اطول وقت ممكن وفرنسا تريد انهاء ما باسرع وقت

ما هو دور الجنرال الأميركي جون سيوار في البوسنة وكرواتيا؟

شيراك يصحح الخطأ الذي ارتكبه ميتران، وواشنطن تتظاهر بمساعدة المسلمين لدفعهم الى... المحركة
الطامع العسكري الأميركي في سراييفو حرك القوات البوسنية لنسف اعتراف بلغراد بحدود... البوسنة

■ خلف دخان حرائق تحجب الرؤية، ودوي انفجارات تصم الأذان... تدور في أراضى البوسنة مراحلة صامتة، قاسية، خطيرة بتفاعلاتها، مرعبة بتناقضاتها. أطول وقت ممكن، وفرنسي يريد انهاءها باسرع وقت، وبما أن الاثنين حليفان... لودران... ترى كل منهما بحرص على عدم الاعتراف رسمياً بوجود هذه المواجهة على الرغم مما تلحق بالاحتضاد الأوروبي من كارث متوقعة... حاضراً، ومن كوارث أمنية وسكانية واقتصادية وسياسية... مستقبلاً. في ساحة المواجهة التي يجهها دخان حرائق البوسنة، أن بالبحر في قلب البلقان، يلف عملياً رجلاً، جاك شيراك وبيل كلينتون.

أزمة احتجاز الجنود الفرنسيين، وكذلك البريطانيون، وبعد آخر من الجهد متعدد الجنسيات للتأمين لقوات حفظ السلام، في يوغوسلافيا السابقة، وتحولت الى دور بحرية على يد قوات صرب البوسنة بزعامة رادوفان كراييتش، ورائك ملايتش، زادت من شوكه هزم الايريه بحفلة نوايا والشتن خسرهما بعد مذبحة اعلان الرئيس كلينتون عن نيته ارسال قوات بوية الى البوسنة لم تغيير نيته بعد ساعات من ذلك نتيجة لامتناع زعماء الكونغرس. ووبها، جس مراسلون اميركيون في العاصمة الفرنسية يرض ادارة الرئيس الفيدرالي الجديد لوجون ان الاتصال الذي اجراه شيراك بظهيره الاميركي، ليقابل وجهات النظر في شأن الازمة، كان الهدف منه معرفة ماذا يريد الاميركيون بالخضبط بسبق الاتصال وكذلك احتجاز الرهائن تصريح لرئيس الحكومة الان يويه لتدبر فيه الدارة الجوية على مبالغ تامة لتدبر البوسنة وقال انها لم تكن محفزة بما فيه الكفاية.

ولم تكن الشوك الفرنسية، والانتقادات، وليدة الاجراءات الدبلوماسية... العسكرية الاميركية التي سبقت وانقلت احتجاز الجنود، وأنالهم، وأنها كانت ناجحة عن المعلومات اللبنانية المتوفرة لدى الفرنسيين من البوسنة ومن كرواتيا والتي تدل على خلق الاميركيين بشكل واضح للحدث الذي المتسلسل من التشنج مع الحلفاء الغربيين، أما باقي جنود التشنج كان الاميركيون قد اختفوا ما كروجا، في سجن المشتريات

بدا موبوت "الحفاظين" عودة رئيس وزراء بريطانيا الى زعامة حزبه كسيحاً!



من مجير الى ناظمي: القوية المتكلمة

لندن - والمحرر

■ ان عودة رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور في الرابع من تموز، يوازي الحالي الى زعامة حزب المحافظين على منصة اخرج بحصوله على ٢١٨ صوتاً من اصل ٣٢٧ ناخباً اعطت البريطانيين صفاتي اعظم من تلك التي استلمتها المملكة التي ظهر بها بعد الانتخابات تخلي وراها مخاوف عميقة من مستقبل قائم بتفكر الحزب على منح الانتخابات انبائية العامة بعد عامين. وبحصول منافسيه الوزير المستقل جون ووتود على ٨١ صوتاً، وتجيده ٢٠ ناخباً آخر معتمداً من التصويت، يكون هذا الأخير استيعاب فصل اقل من نصف زعامة حزب المحافظين عن ميجور الذي تصبغ كل وسائل الاعلام البريطانية على زعمه واللون الرماني بين كل شخصيات

شركات خاصة تتعالي عادة بالخصايا الامنية. الاستخباراتية او العسكرية او الصناعية في التي تتولى تغطية كلفة المهمة بناء على عقد «التزام» تبرم مع الحكومة الاتحادية، وغالباً ما يعطى الالتزام بعد «استدراج» عرض، ويوت في الامر على اساس «المخاطرة» كما يجري عادة في تنفيذ مشاريع الانبائية وشق الطرق والمناوير وغيرها من الاشغال العامة، ويبدو ان أكثر من مؤسسة اميركية تتوزع حصصاً في «التزام» البوسني - الكرواتي.

فطى سبيل المثال، ان «الشركة البوسنية» للموارد العسكرية، مقرها مدينة فريجيا، وظلت عمرياً شاملاً احتياطياً في زغرب، ضمن طاقم الجنرال سيوار، بكليف من الخارجية الاميركية ولحساب وزارة الدفاع، به البرنامج الدولي للتدريب العسكري، قدم منع تخصص في الولايات المتحدة لعدد من الضباط التابعين للكونفدرالية الكرواتية.

ويكون ان مؤسسات اميركية اخرى تنفذ التزامات امنية - استخباراتية وعسكرية في البوسنة وكرواتيا. الطامع الاميركي ينظم دروساً مكثفة ليس للضباط فقط وإنما لافراد في الييليفيا البوسنية أيضاً. عرف الفرنسيون بوجود هذا الطامع الاميركي تدريجياً... فقبلوا الرسالة فمن غير المستبعد ان يكون الهدف الحقيقي للاميركيين وضع القوات الفرنسية والبريطانية امام خيارين احلاهما من: إما توسيع الدور في الجبال المتحركة، مع كل ما يترتب على ذلك من استنزاف وانتكاسات على مستوى الاتحاد الأوروبي ككل أو... الانسحاب من تلك البلاد، مع ما يترتب على ذلك من انتكاسات معنوية في الداخل الأوروبي قد يرافقها اعمال عنف من غير المستبعد ان يوقعها الاميركيون اسبابها وتداعياتها.

لجوسنية القوات كما يشرف على ايعال اعطة لها وملاص عسكرية جيدة. على رأس الطامع العسكري الاميركي ضابط برتبة جنرال في الاحتياط يدعى جون سيوار ينحدر من العاصمة الكرواتية زغرب، مقراً له، وجعل على الجبهات وينفذ القوات المسلحة والكرواتية ويرفع تقاريره الى... واشنطن.

آخر تصريحتات تتصل بوجوده، رفع الحظر... ألم تتشرك الكونغرس الكرواتية. السلسلة تحت اشراف الولايات المتحدة وبرعاتها... الواقع ان وجود الطامع العسكري الاميركي، بقيادة الجنرال جون سيوار، له صلة مباشرة بمخطط

الحزب البريطانية والمؤتة، وكان رئيس الوزراء لجا الى اعتماد حل الاستقالة من زعامة الحزب بعدما لامست شعبيته الضعيف لاسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية خارجية. عززت حكومته من الإبقاء يوغوشا، محاولاً لاهدات عمدة كبريائية عن طريق إعادة انتخابه من جديد دوناً الحكومة والحزب مما بالانتيان. ان خليفة مارغريت ثاتشر المارة الجديدة قد لا تنفع هذه اللعبة السياسية المتعقبة كثيراً حتى على المدى القريب إذ ان من صوتوا ضده قد لا يكونون جميعاً الى مقلته داخل الحزب. وإذا ما وجد والخضبة المقلعة ما زالت اسبابه هي، بل قد تتطوّر الى الامور بحيث يكاد لا يضل بالحزب الى الانتخابات التالية عام ١٩٩٧ إلا ويكون أصبح أثراً بعد عين.

٥٢

مدف واضح وراء فتحه ملف الأمن بهذه السرعة

جاك شيراك يميز بين مناصرته للعرب ومعاملته لـ «الخطر فين»

الخط بين الاثنين مرفوض... لكن الطريقة الاستعراضية في القبض على الاصوليين اساعت الى مسلمي فرنسا



صورة تحس أسلوب الداهمة

دومينيك جريو، رئيس رابطة الصحافة الفرنسية في فرنسا، يكشف عن الاسباب الحقيقية التي دفعت رئيس الجمهورية الجديد، جاك شيراك، الى القيام بعملية امنية واسعة ضد «الخلايا الاصولية» في فرنسا. السيد جريو لا يخفي ان العملية قد اثارت موجة استياء عارمة لدى المسلمين الفرنسيين.

■ يواجه جاك شيراك، منذ انتخابه لرئاسة الجمهورية الفرنسية، قبل شهرين، قضيتين كبيرتين كانتا في صلب حملته الانتخابية: البطالة الامن. ولما يتعلق بتوليير فرص جديدة للعمل. وهذا ملف على قدر كبير من

السياسية. يمكن القول ان التحدي الأكبر هو تقييض عدد العاطلين عن العمل الذي بلغ ٣ ملايين، وهذا يعد من الوضوح الاقتصادي الراهن يحمل على الاعتقاد بان هذا التقييض ليس مستحيل، إذ يشهد الاقتصاد الفرنسي ازدهاراً محسوساً، والطلبات على السلع الفرنسية في ازدياد، والاتيل على الاستهلاك يرتفع باستمرار، وثبت بان الصناعة الفرنسية تفتش وتعي بالتشاكل اذا قيست بالصناعة الاميركية التي تعاني من الاختناق والتأزم. وعلى الرغم من مظاهر العافية هذه، فلا

يوجد ما يؤكد بان سوق العمل مستشهد بتدبير ملموساً. إن الطامع الحاكم الجديد يراهن على هذا، بكثير من السخاء، ولكن اذا تضرع عليه ان يخفف عدد العاطلين عن العمل - كما كان يعد في حملته الانتخابية - على اساس انه يحتكر وحده الوصفات السحرية - صفوف يقف في عاصبه كل الثقة التي يضفيها الفرنسيون. وفي ذلك الكثير من الاشارات للوجبة بالثق، مكنيتها استطلاعات الرأي العام التي ابهرت انخفاضاً ملحوظاً في شعبية الطامع الجديد، حتى باتت صرخة طرحت التساؤل التالي: هل سيبقى جاك شيراك حتى نهاية ولايته السياسي؟ إن الخطة التي طرحها رئيس الوزراء الان جوييه، والتمسار على البطالة، هي خطة تقليدية لا تحمل اي تجديد. انها تتجه الى ارباب العمل، لتطاليعهم بالضمائن فيما بينهم يخلق فرص عمل جديدة، وليس في هذه المطالبات اي تجديد لمشي، انها تدعو الى تخفيف اعباء الاستخدام على ارباب العمل، عن طريق منحهم مساعدات مالية متنوعة، ولكن ارباب العمل هؤلاء لا يتخاضمون مع اية سلطة سياسية، ولا يشعرون بانهم ملزمون على مساعدتها في حل مشاكلها. صحيح انهم يفضلون ان يوصلوا رجلاً مثل جاك شيراك الى قصر الايريه، اكثر من منافسه الاشتراكي جوسبان، ولكنهم ليسوا على استعداد لتوقيط العاطلين عن العمل، وخلق صعوبات مالية لمؤسساتهم لارضاء جاك شيراك.

■ حكمه الان جوييه، اذا ما فلتت في ملف العمل والبطالة - وهذا هو المرجح - الى يرقى اسبابها الا ان تتجوع في الملف الآخر، ملف الامن. ولعل هذا هو السبب الذي دفع البوليس الفرنسي الى احدثات هبة اعلامية ضخمة حول العمليات، انها قام بها ضد «الخلايا الاصولية» التي استمررت لسياسة افكار باسكو، وزير الداخلية السابق، كان يطيح طاعة الفرنسية، والقائم بان جهاز البوليس على قدر كبير من الكفاءة وان الاسلاميين الذين يعملون بحرية في فرنسا ملايين، بان الضيف عليهم ليس صعباً، بل مستحيل.

٥٣

٢٠ حزيران. وعلم الان ان ٦٥ من المتهمين المائة قد اودعوا السجن. واغن البوليس الفرنسي انه تم الكشف عن خليتين نشيطتين تتملان مع الجماعة الاسلامية المسلحة، وقوات للقاربة الجزائرية، ومصدر ارتياح البوليس هذه المرة هو ليس عند المتهمين القبض عليهم، وإنما الكشف عن الخلايا الناشئة، والحيلة دون شجن كية كبيرة من الاسلة باتجاه الجزائر.

وتفوت معلومات لدى البوليس الفرنسي ان الاصوليين الناشطين يتحركون بسرية تامة. وقد اقتضى الامر عدة شهور من المراقبة الدورية حتى تمكن البوليس من القبض على الشقيع بهم. ولعل اكثر ما اسعد ادارة البوليس هو الكشف عن شركة ايزاك - اكسبورت ISAG-Export التي يرأسها الجزائري الحاج جبيب فليان، وكانت هذه الشركة تصنع سيارات الى الجزائر لصالح القادة السرية الجزائري، وكانت هذه السيارات المصدرة الى الجزائر تستخدم، في معظم الاحيان، لتسوية الأسلحة والعتاد، وكانت ادارات البوليس البلجيكي والاطالي والاسباني قد كشفت حقيقة التسلطات التي تقدم بها هذه الشركة، والشبهت بالقائم عليها. ويعتبر رئيس هذه الشركة ضابطاً الارتباط الحقيقي الذي يخلق الاتصال بين الجزائر والحركات الاسلامية في فرنسا. وقد عثر البوليس في منزله على اربعة ثلث ادراته (مخطوط بالغة العربية يحمل خاتم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر، ويعد الى بلحاج باستلام زخائن لصالح الجبهة الاسلامية للانقاذ، والجيش الاسلامي للانقاذ، وقد وقع على هذه الوثيقة الهامة عبد الرزاق راجام، وهو عضو في المكتب الموت للجبهة الاسلامية للانقاذ سابقاً. وكانت هذه الجمعية تتمتع بتسهيلات، إن لم يكن بترافق بعض الشركات الجزائرية المتخصصة بالتل البحرية، ويضرب ادارات السلطة الجزائرية ذاتها، وكانت تعديبر كمصرف خارجي، تنظيم يخلق عليه الكثرة قد حقت مدون.

■ طاعة الفرنسيين، واليهامهم ان فرنسا ان تولف كمالهفها للمخلايا الاصولية تحت رئاسة جاك شيراك. ■ يتم رسالة الى العناصر النشطة المتورطين في هذه العمليات، ان يستلموا ان يتخذوا على جاك شيراك المعروف بمناسرة للعرب، لفض الطرف من نشاط خلاياهم والمخاطفين معهم في فرنسا.

دومينيك جريو

■ محمد ظاهر شاه، ملك افغانستان السابق، عاد فجأة الى واجهة الأحداث كبديل محتمل عن نظام الحرب السائد في البلاد على يد المليشيات التي تقسم السلطة والاذلايل الانفاجية مقدمة بارادها، الوطنية، براءة ذمة - بعد الوفاة - للاتحاد السوفياتي. فقد يامر الملك السابق بارسال أحد كبار معاونيه، السردار عبد الوالي خان، الى اسلام اباد حيث اجري مباحثات مع بتايرين بترق وزير الخارجية سردار اصف علي خان. ولقد كشف السردار عبد الوالي ان ظاهر شاه لم يقطع الاتصالات مع عدد من الزعماء الافغان المخالفين مثل الجنرال عبد الرشيد دوستم، قائد المليشيات الاوكرية، والرئيس رباني، وحكمت يار وغيرهم. وبخيت زيارة المبعوث الملكي بتغطية اعلامية واسعة وراح بعض المراقبين يطلب باعتماد النموذج الكندي في افغانستان، بمعنى ان يعاد ظاهر شاه الى العرش كما اعيد سيبانك كحل معقول بعد ان تاكد عزج السياسيون - المسلمين عن وقف الحرب الداخلي.

٥٤



■ اذا التكت مذمتي من نالخص... هذا ما توصل اليه الراي العام الايطالي بعد تعرض انطونيو دي بيترو، رمز «الأيدي التنفيذية» لجلسة تحقيق دامت ١٨ ساعة بلا انقطاع. فقد ادعى عليه ثلاثة الشخاص، الاثنان يقبعان خلف قضبان الحديد وثالث فار من وجه العدالة، ب سوء استخدام السلطة، خلال ملاقاته لهم بتهمة الرشوة ونجاسة في البات التهم عليهم. والثلاثة هم: الجنرال جوسيبني تشيريتشيليولو، المحكوم بتهمة قبض رشاي من مؤسسات سيلفديو بيرولسكوني، وجيانكار لورغيني، كبير المساهمين في شركة التأمين «الصلابة» وما، وبينيتو كراكي، رئيس الحكومة السابق الفار من وجه العدالة والذي يعطي اياماً هائلة في منتجع بحمامات، التونسي. على ان جلسة التحقيق للطلوة، خرج المحقق الى رجال الاعلام وقال: لقد فوض كل شيء» انطونيو دي بيترو بريء. فلقد الت المذمة من... موشين.

■ محمد ظاهر شاه، ملك افغانستان السابق، عاد فجأة الى واجهة الأحداث كبديل محتمل عن نظام الحرب السائد في البلاد على يد المليشيات التي تقسم السلطة والاذلايل الانفاجية مقدمة بارادها، الوطنية، براءة ذمة - بعد الوفاة - للاتحاد السوفياتي. فقد يامر الملك السابق بارسال أحد كبار معاونيه، السردار عبد الوالي خان، الى اسلام اباد حيث اجري مباحثات مع بتايرين بترق وزير الخارجية سردار اصف علي خان. ولقد كشف السردار عبد الوالي ان ظاهر شاه لم يقطع الاتصالات مع عدد من الزعماء الافغان المخالفين مثل الجنرال عبد الرشيد دوستم، قائد المليشيات الاوكرية، والرئيس رباني، وحكمت يار وغيرهم. وبخيت زيارة المبعوث الملكي بتغطية اعلامية واسعة وراح بعض المراقبين يطلب باعتماد النموذج الكندي في افغانستان، بمعنى ان يعاد ظاهر شاه الى العرش كما اعيد سيبانك كحل معقول بعد ان تاكد عزج السياسيون - المسلمين عن وقف الحرب الداخلي.

■ بتايرين بترق، رئيسة حكومة باكستان، توصلت الى فناة ملهاها ان اي تأخير في ترتيب الأوضاع الداخلية سيؤدي حكماً الى عودة... المسكن. لاد، اعطت الضوء الأخضر لاجراء مفاوضات بين حزب الشعب الباكستاني، الحاكم، وحركة «المجاهدين» المسؤولة عن حالة العصيان المسلح في مدينة كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان، والمناطق المحيطة بها. انت الموافقة بعد ان تبين لزعم المعارضة نواز شريف انه لن يجد فائدة تذكر من محاولة استغلال حالة الفوضى المدنية العارمة لان البديل عن بتايرين بترق سيكون ضياء حق، جديد مع كل ما يستلزم ذلك من خضات داخلية واستعداد للارباب السياسية من الاطلاع على الملفات الساخنة المتعلقة بضيه القارة الهندية ككل حيث دور مواجهة فعلية بين واشنطن وموسكو.



■ بعد مرور ٧٧ سنة على مقتل تولا الثاني، لخر فياصورة روسيا، وافراد اسره على يد البلاشفة، تقسم الطبقة السياسية الروسية حول وجوب دفن الجثث التي لم يبق منها سوى هيكل عظمية، أو اياها تصرف لجنة التحقيق المكلفة باصدار تقرير حول طريف الوفاة. وكان أحد موظفي وزارة الداخلية السوفياتية، ويدي جيلي رايوف، قد اكتشف عام ١٩٧٩، ابي في عهد لودين بريجنيف، الجثث مدفونة ومغطى بها في مقبرة جماعية. اليوم، يطالب قادة التيار الذي لعودة الملكية، وكذلك رجال الكنيسة، بوجوب اقامة ماتم رسمي لآثار اسرة رومانوف واعتبارحادقة قتلهم من اولى الجرائم التي ارتكها النظام البلشفي، ويقول للكنين: «لا يحق لأسرة رومانوف ان تدفن كباقي الناس» لكن الطبقة السياسية، وفي مقدمتها بورييس يلتسن، تخشى من ان يستغل ماتم الاسرة ل طرح مشروع عودة الملكية كرمز لانقاذ ردة روسيا.

■ من نواير زائير، دولة موبوتو سيسي سيكو كوكو كوكووان اياندا ماريشال، قيام فصائل جديد بين الرئيس والمعارضة الايديكالية لمواجهة... رئيس البرلمان الاسقف لوران باسيتوا. لقد تناسى الغريقان خلافاتهما بغية التصدي للخطر الداهم والمتمثل بالتاسع شعبية الاسقف الذي بدا يمس «الحرس»، بمعنى انه يكثر من انتقاداته للفساد والسرقات العامة وتبيد اموال الدولة. وخبين من خلال التحالف الفاسقية ان المعارضة الايديكالية ان اختلفت مع موبوتو على كل شيء فانها تلقي معه على قاعدة صلبة اسمها: الفساد، واكثر ما يخيف موبوتو والمعارضة الداهم هو التسلط باسم منها ثوري على طريقته، كون الاسقف باسيتوا بدأ يولف لمصلحته فجة من العلاقات الواسعة في أوروبا، وفي بعض دوائر الفاتكان.

٥٥

